

شرح صفة الصلاة النبي ﷺ للأباني المجلس [30] - بجامع

الراجحي بمكة

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم

الدين اما بعد يقول العلامة الاباني رحمه الله في كتابه - [00:00:10](#)

صلاة النبي عليه الصلاة والسلام انتهى بنا المطاف على مسألة القراءة الصلاة وبما كان يبدأ قراءة عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله

ثم كان صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله تعالى - [00:00:48](#)

استعذوا بالله تعالى فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه وكان احيانا يزيد فيقول اعوذ بالله السميع العليم

من الشيطان الرجيم هذا هو المشروع للمصلي ان يستعيز بالله تعالى - [00:01:15](#)

ثم كما تقدم في حديث ابي سعيد الخدري والذي رواه الثلاثة ابو داود والترمذي والنسائي وفيه انه عليه الصلاة والسلام يقول اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم هذا في احدى روايات - [00:01:40](#)

هذا الحديث في احدى رواياته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. هذا رواية ابي سعيد الخدري عند ابي داود الترمذي

واحمد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وفي حديث جبير ابن مطعم عند احمد وابن ماجة اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم - [00:02:02](#)

من همزه ونفخه ونفذه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه وجاء ايضا في رواية عند ابي داود اعوذ بالله من

الشيطان من همزه ونفخه ونفثه اذا يتحرر من الروايات - [00:02:26](#)

انه لا بأس ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وهذه رواية صحيحة او يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا

في حديث جبير ابن مطعم او يقول اعوذ بالله من الشيطان من همزه ونفخه ونفثه - [00:02:48](#)

ويشرع الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وهذا على الصحيح في كل ركعة عند استفتاحها كما هو قول الشافعي وهو قول محمد

ابن سيرين رحمه الله وكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجهر بها - [00:03:10](#)

اما ما كونه يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمعنى انه جاء نصا من الصحابة هذا لم يثبت فيه رواية انما الذي ثبت ما يدل على ذلك وانه

كان عليه ان يفتتح بالحمد لله رب العالمين - [00:03:31](#)

ثم تبين من الروايات انه يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم السرية والجهرية اما في الجهرية فكان لا يجهر بها انما يجهر باول الفاتحة

الحمد لله رب العالمين. والبسملة ليست اية منها انما هي اية للفصل - [00:03:49](#)

كما في حديث ابن عباس عند ابي داود والحاكم باسناد صحيح انه عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف اصل سورة من سورة حتى

ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وروى مسلم من حديث انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاغفى اغفاه ثم رفع رأسه

ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - [00:04:11](#)

ودل على ان البسملة يقرأ في اول السورة ابتداء للفصل بينها وبين ما قبلها وايضا ثبت في حديث ابي هريرة عند الاربعة باسناد

صحيح انه عليه الصلاة والسلام قال سورة من القرآن ما هي - [00:04:32](#)

الا ثلاثون اية اشتفت لصاحبه حتى ادخلته الجنة تبارك الذي بيده الملك وهي ثلاثون اية دون البسملة ودل على ان السورة السورة

تبتدأ بها من اول اية منها دون البسملة وان البسملة - 00:04:52

يكون لابتدائها وتكون الابتداء. وتكون لابتداء القراءة ايضا مع التعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما جاء من الاخبار انه عليه الصلاة

والسلام جهر بسم الله الرحمن الرحيم فكلها لا تصح - 00:05:11

كما قال الدارقطني وقد صنف كتابا فيه اثار انه عليه الصلاة والسلام جهر بالبسملة. وفيه ايضا عن الصحابة فقيل له في ذلك وصح عن النبي عليه الصلاة والسلام شيء من ذلك قال اما عن النبي عليه الصلاة والسلام فلم يصح شيء اما عن الصحابة فمنه الصحيح ومنه

الضعيف - 00:05:27

وكان عليه الصلاة والسلام يفتتح الحمد لله رب العالمين كما في الصحيحين عن الناس انه رضي الله عنه قال كان النبي عليه الصلاة

والسلام وابو بكر وعمر يستفتحون بالحمد لله رب العالمين - 00:05:49

وجاء ايضا عند احمد باسناد صحيح لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم. وعند النسائي لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم. واسنادها

صحيح عند ابن خزيمة رويت سويد ابن عبد العزيز - 00:06:03

كانوا يسرون بسم الله الرحمن الرحيم فقله لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم انه كان يقرأها سرا عليه الصلاة والسلام. اما ما جاء في رواية

مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها - 00:06:18

ان يتكلم فيها بعض اهل العلم لكن ليس فيها نكارة لان المراد ذكرها على جهة جهر لان الرواية وتبين بعضها بعضا وان المراد انه لم

يكن يجهر بها عليه الصلاة والسلام. وجاء في حديث جيد عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام - 00:06:37

كان يجهر بها وليس بصريح وهو اصح ما ورد في هذا الباب وانه صلى مرة رضي الله عنه فقراً بسم الله الرحمن الرحيم وجهر بها ثم

لما فرغ قال اني اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه - 00:06:57

وسلم وهذا لا يقتضي انه كان يجهر بها او انه جهر بها عليه الصلاة والسلام. وذلك ان المماثلة مقتضاها هو المشابهة في اكثر الاشياء

بل المشابهة تقتضي المماثلة في اكثر الاشياء ولا يلزم ان يكون تكون المماثلة في جميع الاشياء - 00:07:12

يقول هذا شيب هذا واذا شاب مات له في بعض الوجوه اذا قلت مثله فهذا في الغالب اذا كان مثله من كل وجوه. واذا قلت هذا شبيه

هذا فهو من اغلب الوجوه. واذا قلت هذا - 00:07:33

نظير هذا فيكفي ولو من وجه واحد المشابهة معلوم انها تكون لاغلب الوجوه فليس فيه دليل على انه كان يجهر بها. ولو ثبت انه كان

يجهر بها فهذا قد يكون فعله على - 00:07:50

التعليم الصحابة رضي الله عنهم جهروا باشياء من ما يقرأ به ويشرع به اصرار. كما جهر عمر رضي الله عنه بدعاء الاستفتاح في

صحيح مسلم. وكما جهر ابن عباس بالفاتحة - 00:08:04

وقال لتعلموا انها سنة لتعلموا انها سنة فالجهل لاجل التعليم من الامن المشروع فقد يترك قد يترك المعلم والقذوة الامر الافضل

لمصلحة الراجحة كما صعد النبي عليه الصلاة والسلام على درجة المنبر الاولى - 00:08:18

وجعل يصلي ومعلوم ان الارتفاع عن المأمومين عند اهل العلم بدون حاجة مما يكره لكن صنعه عليه الصلاة والسلام للحاجة ولهذا

قال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. وعند الحاجة تزول - 00:08:38

الكراهة ولهذا اللي استقر عليه كلام كثير من اهل العلم ودلت عليه ادلة انه لا يجهر بها لكن يقرأ بها سرا قال رحمه الله ثم يقرأ الفاتحة

ويقطعها اية اية - 00:08:55

انه يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين وهذي بدلالة على انه كان يقرأ البسملة وهذا في حديث ام

سلمة رضي الله عنها رواه احمد وابو داود والترمذي - 00:09:15

رواية ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة وجاء من رواية الليل ابن سعد انه رواه من رواية ابن ابي بنيسة عبدالله ابن عبيد الله

ابن ابي مليكة التيمي عن يعلى ابن مملك - 00:09:31

عن ام سلمة رضي الله عنها ورجحه الترمذي رحمه الله وقال ان رواية ابن ابي مليكة عن ام سلمة منقطعة انها منقطعة. وهذا الخبر

مما وقع في اختلاف حديث ام سلمة انه كان يقطع قراءته اية اية كما هنا يقرأ بسم الله - 00:09:48

بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف الحمد لله رب العالمين ثم يقف الى اخر السورة على رؤوس الاية ومن اهل العلم من قال انه متصل وابن ابي مليكة ادرك حياة ام سلمة رضي الله عنها لانها اخر ازواج النبي وفاة رضي الله عنها - 00:10:10
عند بنت ابي امية توفي سنة توفيت سنة اثنتين وستين للهجرة على المشهور وابن ابي مليكة توفي سنة سبع عشرة ومئة وله نيف وثمانين عام وتكون ولادته قبل الاربعين قبل سنة الاربعين - 00:10:33

ويكون ادرك من حياتها حتى بعد بلوغه في العادة قد ادرك قد ادركها وعاصرها. وهذا محتمل وهذا محتمل وهو حديث انس في البخاري ايضا ربما يشهد له ربما يشهد له في انه عليه الصلاة والسلام لما سئل عن قراءة النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:10:53
كان يقرأ بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم ويمد اشارة الى التأني وان هذا يقتضي الوقوف عند كل اية وكان تارة يقرأها ملك يوم الدين وهذه قراءة متواترة هذه قراءة متواترة. ملك يوم الدين ومالك يوم الدين - 00:11:20
ثم ذكر الشيخ رحمه الله ان الفاتحة ركن وان لها شأن عظيم وجاءت احاديث في فضل هذه السورة قال رحمه الله وكان يعظم من شأن هذه السورة فكان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب. لا صلاة لمن لم يقرأ بامه القرآن - 00:11:48
وبهذا اخذ الشافعي وجماعة من العلم وانه مطلق في جميع احوال المصلي سواء كان اماما او مأموما او منفردا. وانه يجب وعليه قراءتها وقول البخاري وابن ابي وابو هريرة الصحابي رضي الله عنه واختاره جمع من الكبار من ائمة المذاهب - 00:12:09
ورجحوا لظهور الدالة وخالف اخرون والاقوال في هذا كثيرة واشهرها اربعة اقوال والذي يقوم عليه الدين هو وجوب قراءتها لقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بامه القرآن كما في الصحيحين عن عبادة ابن الصامت - 00:12:29
عند ابن حبان وابن خزيمة باسناد صحيح لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن وهذا النفي الاجزاء واضح من ذلك النفي في قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. هنا بحث كثير لاهل العلم فيما يتعلق - 00:12:46

اعنى النفي هنا لكن قصد الاشارة الى الاحاديث التي ذكرها الشيخ رحمه الله وروى ابو داوود من حديث عبادة ابن الصامت انهم صلوا خلف النبي عليه الصلاة والسلام وانهم جهروا بالقراءة - 00:13:05
وانهم نازعوه القراءة. فالتفت اليهم عليه الصلاة والسلام بعد ان انصرف من الصلاة. فقال لعلكم تقرأون خلف امامكم. قالوا نعم يا رسول الله. قال لا الا بام القرآن. فانه لا صلاة لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. وفي لفظ صحيح لا تقرأوا - 00:13:23
اذا جهرت الا بام القرآن وهذا الحديث صحيح ابي داود رواه من طريق محمد ابن اسحاق وتابعه عليه زيد ابن واقد وجاء وصرح ابن اسحاق ايضا عند احمد رحمه الله وله شواهد - 00:13:43

صحيحة منها عن رجل من الانصار عن رجل من الانصار في عند احمد وكذلك شاهد اخر عند البخاري في جزء القراءة وهي شواهد صحيحة بهذا المعنى الذي في حديث عبادة ابن الصامت وفيه انه كانوا - 00:14:00
يقرأون خلفه وفي صلاة الجهر. وانه نهاهم الا بام القرآن الا بام القرآن وسيأتي للشيخ ايضا حديث اخر في هذا قد يكون في زيادة بيان وان كان اختياره هو اختيار شيخ الاسلام رحمه الله في هذه المسألة كما سيأتي ان شاء الله - 00:14:22
قال رحمه الله وقال عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب فهي خداج. فهي خداج خداج غير تمام. وهذا رواه مسلم عن ابي هريرة وهذا ايضا من ادلة وجوب قراءة الفاتحة. من صلى صلاة - 00:14:49
هذه هذا عموم هذا عموما هنا في سياق الشر سياق الشر فهي خداج. الجواب فهي خداج مع ذلك النفي المتقدم هذا يشمل كل صلاة يشمل كل صلاة وكذلك رواه احمد ابن ماجة من حديث عائشة من حديث عائشة - 00:15:07

طريق ابن اسحاق وصرح عنده في طريق من طريق اخر. ورواه ايضا احمد ابن ماجة من حديث عبدالله بن عمرو واسناده حسن انه عليه الصلاة والسلام قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بامه القرآن فهي خداج - 00:15:32
هذا ايضا دليل بين على وجوب قراءة الفاتحة قال قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل وهذا رواه مسلم عن ابي هريرة وهو حديث قدسي - 00:15:46

وهذا فيه فوائد كثيرة وفيه دلالة على وجوب القراءة. او فيه دلالة على عموم القراءة في جميع الصلوات. فاذا قال عبيد الحمد لله رب العالمين وهذا يشمل جميع الصلوات وكذلك - [00:16:05](#)

الصلوات اذا قرأ الفاتحة وفي دلالة على ان البسمة ليست من الفاتحة. قال فاذا قال عبد الحمد لله رب العالمين يضاف الى ما تقدم من الادلة. لانه لم يذكر بسم الله الرحمن اما ما جاء حديث ام سلمة عند الدارقطني ان - [00:16:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة وهي احدى آياتها فهو حديث ضعيف. حديث ضعيف لا يصح وكان يقول ما انزل الله عز وجل في التوراة ولا في الانجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - [00:16:39](#)

وهذا حديث صحيح حديث صحيح روى الترمذي والنسائي. رواه الترمذي والنسائي من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي عن ابيه عن ابي هريرة واخره رواه البخاري عن ابي سعيد بن المعلى - [00:17:04](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معه وقال لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قبل ان تخرج من المسجد وجعل يمشي معه فلما خشي يخرج من المسجد قال قلت يا رسول الله - [00:17:24](#)

ما وعدتني به ان تعلمني اعظم سورة من القرآن او كما قال رضي الله عنه فقال الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني وهي القرآن العظيم الذي اوتيت وفضائلها كثيرة - [00:17:37](#)

قال وامر صلى الله عليه وسلم المسيئة صلاته ان يقرأ بها ان يقرأ بها في صلاته ان يقرأ بها في الصلاة وتقدم لعله تقدم في بعض الكلام انها ان الامر - [00:17:52](#)

للمسيء في صلاته ان يقرأ بالفاتحة جاء عند احمد وابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال واقرأ بام القرآن وبما شاء الله هذا لفظ ابي داود. وعند احمد واقرأ بام القرآن ثم بما شئت - [00:18:15](#)

ثم بما شئت. هذا دليل على وجوب قراءة الفاتحة ثم هذه القراءة في كل ركعة خلافا لمن قال تجب في ركعة او في ركعتين وكل هذا تفصيل لا دليل عليه - [00:18:32](#)

اولا لدلالة الدالة المتقدمة ثم هذا الدليل لقوله بام القرآن لان يشمل جميع الصلوات لانه عليه الصلاة والسلام قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. لما علمه ما يفعل في الركعة الاولى قال ثم افعل ذلك في صلاتي كلها اي في كل ركعة - [00:18:45](#)

ثم جاء نص صحيح عند احمد وابن حبان انه امره ان يقرأ بها في كل ركعة. ان يقرأ بها في كل ركعة ثم ذكر رحمه الله من لم يستطع حفظها الفاتحة ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:19:07](#)

وهذا الحديث رواه ابو داود والنسائي من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن السكسي وهو قد روى له البخاري لكن لم يعتمد عليه رحمه الله فيه بعض الضعف وقد تابعه طلحة بن مصرف عند ابن حبان - [00:19:32](#)

وفي اسناد الفضل بن الموفق وفيه ضعف لكن يشهد له الحديث الذي ذكره بعده هو قوله ان كان معك قرآن فاقرأ بي والا فاحمد الله وكبره وهله. وهذا من حديث رفاعة بن رافع عند احمد وابي داود والترمذي وهو - [00:19:48](#)

جيد. اسناده جيد من لم يحسن الفاتحة فانه يقول هذه الاذكار لانه ربما يكون انسان امي لا يقرأ الفاتحة وهذه الاذكار يحفظها ويسمعها فاذا لم يتقن الفاتحة اكتفى بهذا. في الوقت - [00:20:06](#)

الحاضر الذي لو تعلم الفاتحة لخرج وقت الصلاة لخرج وقتها فيبادر الى الصلاة ويقول هذه الاذكار بقدر قراءة الفاتحة ثم يجب ان يتعلمها. وكذلك لو كان مسلم لو اسلم حديثا ودخل وقت الصلاة - [00:20:28](#)

ولم يمكن ان يحفظ الفاتحة وامكن ان يحفظ هذه الكلمات وخشي الا يتعلم حتى يخرج وقت الصلاة انه يقول هذه مكانة الفاتحة هي بدل عنها الى ان يتعلمها ويجب عليه ذلك - [00:20:49](#)

وهذا ربما يفرط فيه كثير ممن يسلم او من ممن يكون اه معتنيا بامرهم من دعا الى الاسلام وهو عدم تنبيهه الى تعلم الفاتحة تعلم الفاتحة يجتهد ولو لم يحفظها كلها لو حفظ اية ايتين - [00:21:11](#)

قليلا اي حتى يحفظها كلها ثم ذكر الشيخ رحمه الله ان القراءة وراء الامام بالجهرية نسخت ثم فقال وكان قد اجاز للمؤمنين ان يقرأوا

بها وراء عليهم الصلاة الجهرية. حيث كان في صلاة الفجر فتقل فقرأ فثقلت عليه القراءة - [00:21:32](#)

وذكر حديث ابي طوله وانهم قرأوا خلفه ثم قال هل قرأ معي منكم احد انفا قال رجل نعم انا يا رسول الله فقال ما لي وقال اني قل ما لي انازع القرآن - [00:21:53](#)

قال ابو هريرة فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة. حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى - [00:22:11](#)

الله عليه وسلم وهذا الحديث رواه احمد وابو داود من طريق شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة وتكلم الحفاظ في قوله فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:21](#)

وحكم الحفاظ الكبار البخاري والذهري ويعقوب بن سفيان وكثير حفاظ بان هذه الزيادة مدرجة ما من قول الزهري او معمر وانها ليست من الحديث. ليست من الحديث وهذا هو الظاهر - [00:22:45](#)

ويدل له ايضا ان ابن ان ابن حبان روى عن انس بسند صحيح نحو هذه القصة انهم قرأوا خلفه وان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم ان يقرأوا بها في انفسهم - [00:23:04](#)

قال وليقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه يعني المعنى انه يقرأها سرا في نفسه انه يقرأها سرا وهذا لعل هو الذي ثابت وايضا الذي انتهى عنه الصحابة رضي الله عنهم هو الجهر بالقراءة - [00:23:18](#)

فان ثبت هذا عن ابي هريرة فيوجه او يؤول على انهم انتهوا فيما جهر فيه رسول الله بالقراءة مع الجهر وان كان قد يوهم هذا ان الصلاة السرية ان الصلاة السرية يقرأ فيها - [00:23:38](#)

لكن لان هي سبب الحديث هذه الواقعة هذه الواقعة ولان المؤتم ربما اذا كان الامام يجهر بالقراءة فهو اذا جهر بالقراءة لا لا يشغل من وهو قريب منه لان رفع الصوت بالقراءة من الامام - [00:23:54](#)

يمنع التشويش او كثرة التشويش فيقرأ ويرفع صوته قليلا ويقرأ ويقرأ صوته قليلا من جهة انه ان قراءة الامام يسمعها الجميع ربما هذا السماع يمنع من تشويش من بجواره من اخوانه محتمل هذا هذا محتمل وان هذا لا يكون في الصلاة السرية لا يكون في الصلاة السرية - [00:24:19](#)

لان الجميع مصرون الامام والمأمومون فلو رفع صوته فانه يشغل اخوانه وبالجمللة الائمة الحفاظ حكموا بان هذه الزيادة مدرجة ثم الاحاديث الصريحة لا تترك للمحتمل الواضح البيئة في وجوب القراءة ومنها ما هو نص من موضوع - [00:24:47](#)

كما تقدم ثم ذكر الشيخ رحمه الله قوله عليه الصلاة والسلام انما جعل نهتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا كما جعل الاستماع له مغريا له مغنيا عن القراءة فقال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة هذا في الجهر - [00:25:13](#)

هذا للجهرية وقوله واذا قرأ فانصتوا هذا حديث رواه مسلم عن ابي موسى لكن ينظر في رواية موسى هل رواه متصلا او معلقا رواية مسلمة محتملة وكثير مسلم وانا لم يتيسر لي مراجعته بان تيسر لاحد الاخوان تحقيق حديث ابي موسى وطريقة رواية مسلم له - [00:25:36](#)

والحديث ايضا جاء عن ابي هريرة وصححه مسلم عن ابي هريرة ولو ثبت هذا فانه لا يعاد الاخبار الصحيحة الدالة على قراءة المأموم وان هذا فيما سواه الفاتحة. فيما سوى الفاتحة لان النبي عليه الصلاة والسلام بين ذلك بقوله كما تقدم. وخصم - [00:26:00](#)

الفاتحة من بين القرآن اما قول من كان له نفع قراءة له قراءة وان هذا في الجهرية هذا الحديث اولا لا يثبت وقد صحفه الحفاظ ابو موسى وقد حكى البيهقي عن ابي موسى الحافظ الرازي رحمه الله انه لا يصح - [00:26:19](#)

وان هذا موقوف على جامع وهو الظاهر بالنظر الى طريقه. فهو عند احمد دلوقتي جابر عبد الله لكن تبين من طريق اخر انه من طريق يزيد الجعفي. وجاء عند الطحاوي ايضا من طريق ضعيف يحيى بن سلام وهو - [00:26:39](#)

يدلني ذلك يدل على ذلك ان مالك رحمه الله رواه باسناد صحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه جاء ابن عبد الله باسناد صحيح

ليس بينه وبين جابر الا رجل واحد وهو ابنك انسان وهو امام ثقة - [00:26:56](#)

هذا من اصح الاسانيد اسناد عظيم. هذا الاسناد وان هذا من قول جابر ثم الحديث ظاهره الحقيقة يخالف الاخبار الصحيحة مخالف لانه من كان له ايمان فقراءة له قراءة ما الدليل على تخصيصه بالجهرية؟ قوله في الجهرية. الحديث عام - [00:27:19](#)

الحديث عام ولهذا اخذ به كثير من اهل البلعة بعضهم الى الجمهور وقالوا ان المأموم لا قراءة عليه لا في السرية ولا في الجهرية لا يقع وبعضهم قال انه تكره القراءة في حقه - [00:27:41](#)

تستحي في السرية وكثير من العلم عزا للجمهور قالوا ان المأموم لا قراءة عليه خلف الامام وان قراءة الامام له قراءة. وان ما جاء من هذا انما هو في حق الامام - [00:27:53](#)

والمنفرد وهذا الخبر لا يصح كما تقدم الصواب انه من قول جابر وينظر توجيهه من قول جابر رحمه الله الاخبار كما تقدم خاطب بها النبي عليه الصحابة يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بهم القرآن. كل صلاة لا يقرأ بهم خداج خداج - [00:28:10](#)

يخاطب الصحابة والصحابة يصلون خلفه كيف يخص من خوطب يقول لهم انه لا صلاة الا بام القرآن ويأتي هذا الخبر وانه لا شيء. وان هذا العموم المراد به المنفرد وهذا شيء نادر بالنسبة للصحابة فان صلاتهم تكون خلفه - [00:28:35](#)

يكون خلفه عليه الصلاة والسلام. ولان المهم والاعظم هو بيان حكم صلاة الفريضة هم يصلون الفرائض خلفه عليه الصلاة والسلام. كلا يفقد الواحد منهم. فكيف يكون هذا العموم الذي يخاطبهم به - [00:29:03](#)

لا يريد يخرج منه جميع الصحابة في جميع الصلوات اذا صلوا خلفه. او يكون هذا في السرية خاصة لا شك ان هذا اذا تأملته تبين لك انه منابذ او مخالف - [00:29:19](#)

بظاهر الحديث ثم ذكر الشيخ رحمه الله وجوب القراءة في السرية وان النبي عليه السلام اقرهم عليها. فذكر حي جابر كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاولين فاتحة كتاب وسورة. وفي الاخرين فاتحة الكتاب. وهذا رواه ابن - [00:29:34](#)

وهو صحيح اسناد صحيح الشعبة عن مشعر عن يزيد الفقير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وسنده صحيح. والاخبار واضحة في ذلك في قراءتهم خلفه عليه الصلاة والسلام من جهة الاوامر الدالة - [00:29:53](#)

على ذلك ان خاطبهم الامر في قراءة الفاتحة وما تقدم ايضا لقوله وليقرأ احدكم في نفسه وليقرأ احدكم بامه القرآن في نفسه ايضا يدل له ان ابا هريرة رضي الله عنه الذي روى حديث - [00:30:15](#)

كل صلاة لا يقرأ فيها من القرآن فهي خداج قال له رجل كما في صحيح مسلم كيف اصنع اذا كنت خلف الامام كيف اصنع اذا كنت كل صلاة لا يقرأ فيها من القرآن فهي خداج قال له رجل كما في صحيح مسلم كيف اصنع اذا كنت خلف الامام؟ قال اقرأ بها في نفسك - [00:30:36](#)

لعل قال يا فارس او نحو ذلك. المقصود قال اقرأ بها في نفسك هذا محتمل انه اراد بذلك الصلاة الجهرية قال خلف الامام لان استشكله ربما يعني يكون في الغالب انه اذا كان في حالة جهرية اما في حالة سرية فلها استشكل لانه يمكن ان يقرأ - [00:30:52](#)

ما دام الامام قد اشر بالقراءة ومن قواعد اهل العلم صحيحة في باب الاصول ان الحديث اذا كان له تأويلان محتمل واحد التأويلين ظاهر ثم كان تفسير الصحابي لا يقال هذا من باب - [00:31:13](#)

الاخذ برأي الصحابي. لا نقول هذا من باب البيان والتفسير ليس اجتهد عن الاجتهاد يكون مثلا بتقييد المطلق تخصيص العام ونحو ذلك. هذا بيان لظاهر الحديث. تفسير الصحابي موافق لظاهر الحديث حجة - [00:31:35](#)

انما الذي ليس بحجة حينما يكون الحديث له ظاهر فيقيد الصحابي اقيده اطلاقه يخص عمومه لا يؤخذ بتقييد الصحابي ولا تخصيصه. لان التقييد نحتاج الى دليل ولا يقيد نصوص الشارع الا الشارع. ولا يخص نصوص الشارع الا الشارع - [00:31:53](#)

والشارع والصحابي يحتج به ولا يحتج به ولو قلنا ولو اخذ اخذنا بتقييده للنص لتقييد الاطلاق وتخصيص العموم لكان قوله حجة وانما اذا كان لي بيان في ظاهر النص او كان محتمل - [00:32:17](#)

له احتمالان مستويان ففسره الصحابي باحدهما فهذا مرجح. هذا مرجح لاحد الاحتمالين في امور اولاً لانه ادرك زمن التنزيل ولانه روى الحديث اما عن النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة - [00:32:40](#)

او بواسطة صحابي ولانهم اعلم الناس رضي الله عنه تلقوا العلم عن النبي عليه الصلاة والسلام. فهم اقرب الى حسن الفهم بما

يسمعونه عن النبي عليه الصلاة والسلام ولان عربيتهم لم يدخلها - [00:33:00](#)

عجمة وهذا يجعل فهمه للنص فهما واضحا بينا ولا شك ان فهمهم للنصوص على هذا الوجه خير من فهمنا لها حينما يقع اختلاف

ويكون هذا الاختلاف على هذين الوجهين المحتملين - [00:33:21](#)

قال رحمه الله وانما انكر التشويش عليه بها وذلك حين صلى الظهر باصحابه فقال ايكم قرأ سبح اسم ربك الاعلى. فقال رجل انا ولم

اريد بها الا الخير. وهذا رواه مسلم عن عمران - [00:33:44](#)

ابن حصين وفيه انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان بعضهم خالجه يعني نازعه اختلاق الشيء فليختلج رجلا يعني فلينتزعه نحو ذلك

فخلى جنبها اي نازعنيها حيث رفع صوته بها وفي حديث اخر وهذا كما تقدم رواه مسلم. وهذا في صلاة الظهر - [00:34:02](#)

هذا في صلاة الظهر. واذا كان ينهى عن رفع الصوت خلف الامام في الجهرية رفع الصوت في السرير بابي اولى لانه في الجهرية قد

يرتفع صوت الامام على غيره ولا يصل - [00:34:29](#)

اما في السرية فان الصوت يكون واضح لانه ليس هناك اصوات تمنعه النهي من باب اولى وفي دلالة على ان الجهر الذي يسبب

التشويش منهي عنه وسيأتي ايضا اشارة الى هذا المعنى وانه - [00:34:45](#)

لا يجوز للمسلم ان يلبس على اخوانه او ان لينازعهم القراءة كما في احاديث قال وفي حديث اخر كانوا يقرأون خلف النبي صلى الله

عليه وسلم فيجهرون به يعني يجهرون بالقرآن فقال - [00:35:04](#)

اردتم علي القرآن وهذا رواه الامام احمد عن ابن مسعود يونس ابن ابي اسحاق يونس ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق يونس هذا ابن

ابي اسحاق ويونس وعيسى اخوان روي العلم - [00:35:24](#)

واسرائيل ابو يونس هذا جده ابو اسحاق وهذا يونس ابن ابي اسحاق وابو اسحاق هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي من

الطبقة الثالثة سبع وعشرين رحمه الله عمر قريبا من المئة رحمه الله. عن ابي الاحوص - [00:35:49](#)

عن عبد الله بن مسعود والامام احمد رحمه الله تكلم في رواية يونس عن ابيه ورواية ابنه اسرائيل اتقنوا وامكنوا من رواية ابيه

اسرائيل روايته عن ابيه عن جده ابي اسحاق رواه متقنة - [00:36:12](#)

وكان كما ذكر عنه رحمه الله يحفظ صحيفة جدة ويتقنها اما يونس فمتكلم في روايته عن ابيه الحديث من طريقه لكن ما دل عليه

من المعنى هذا ثابت الاخبار كما تقدم - [00:36:32](#)

في حديث عمران وغيره قال خلقتهم علي القرآن وان الواجب هو الانصات او او القراءة سرا. القراءة سرا اذا احتاج للقراءة وقال اي

في حديث اخر ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجي - [00:36:51](#)

ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجي ولا يجهر بعضهم على بعض بالقرآن هذا عام الصلاة خارج الصلاة ان بعضكم على بعضهم

بالقرآن ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجي - [00:37:12](#)

ولا يجهر بعضهم على بعض القرآن. وهذا يشمل قراءة القرآن في الصلاة فلا تقرأ وترفع صوتك تشغل اخواني وربما يقع بعض المصلين

انه يجهر بقراءته ويسمعه البعيد عنه فيشغل غيره - [00:37:33](#)

كذلك ايضا قراءة القرآن في المسجد. لو كنت في المسجد واخوانك معك في المسجد لا ترفع صوتك الرفع الذي يشغل اخوانك وهذا

الحديث ذكره المصنف رحمه الله رواه احمد ومالك عن السناجب واسناده صحيح - [00:37:52](#)

ورواه ايضا احمد وابو داود عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح ايضا. ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج عليهم وهم معتكفون

وكانوا يجهرون بالقراءة فقال لا يجهر بعضهم على بعض بالقرآن. فقال الا كلكم مناج ربه. الا كلكم مناج ربه. فلا - [00:38:11](#)

بعضكم على بعض لا يؤذي لا يؤذي بعضكم بعضا وهذا اعم من لا يؤذي بعضكم بعضا ومن ذلك للجهر بقراءة القرآن لان القارئ

للقرآن حينما يشغله غيره هذا ربما يصرفه - [00:38:34](#)

عن قراءته عن التدبر والتأمل لكن من كان وحده فليقرأ كيف شاء النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي ان شاء الله ربما جهر وربما

اسر ربما جهر جهرا يسمع من في الغرفة - 00:39:00

ولا يجاوز صوته الغرفة ربما جهر جهرا يسمعه من هو خارج الغرفة في حديث ابن عباس ربما كان ابن عباس اسمعوا الغرفة حديث ام هان يسمعه وهو في عريشها هذه ستأتي ان شاء الله. كذلك حديث عائشة - 00:39:17

كان ربما جهر وربما خافت عليه الصلاة والسلام وكان يقول من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. الحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - 00:39:42

واحد رواه الترمذي محمد بن كعب عن ابن مسعود بالنظر بترجمة محمد بن كعب بانه منقطع ولم يدركه وبعضهم اثبتته لكن التاريخ يأبى ذلك وانه لم يدركه فهو منقطع لكن ثبت - 00:40:00

وقوفا صحيحا عن ابن مسعود عند ابن ابي شيبة وهذا يبين انه في حكم مرفوع لان مثل هذا لا يقال بالرأي مثل هذا لا يقال للرأي لان قوله رضي الله عنه من قرأ حرفا من القرآن فله به عشر حسنات - 00:40:21

الحديث لا يقول مسعود من قول نفسه بل هذا في حكم المرفوع وعلى هذا يصح الخبر. يصح الخبر ورواه عبد الرزاق ايضا يدل على شهرة ابن مسعود ان رواه عبد الرزاق باسناد اخر عبيدة - 00:40:42

ابن عبد الله ابن مسعود اختلف فيه قيل ان كنيته اسمه رحمه الله وابو عبيدة عن المشهور لم يسمع من ابيه. وبعض اهل العلم يعقوب ابن شيبة يثبت سماعه وهي طريقة شيخ الاسلام رحمه الله في بعض كتبه يقول - 00:41:01

انه قد اخذ العلم عن اهله ومثل هذا يكون متصل والحديث كما تقدم متصل عن ابن مسعود من طرق العلقمة والاسود وقيس ابن السكن عند ابن ابي شيبة صحيحة عن عبد الله - 00:41:20

ابن مسعود هو من قرأ حرفا من القرآن فله به حسنة. لا يقول الف الف الف حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والحرب على الاظهر كما نبه شيخ الاسلام رحمه جماعة الكلمة - 00:41:37

الحرف الكلمة قد يطلق عليه. ولهذا قال الف حرف ولام حرف بحرف. ليس المراد حرف الهجاء ولهذا اذا قرأت الحرف باسمه كان كلمة واذا تهجيته ستنهجا للحرب الالف اذا قرأتها باسمها كانت ثلاثة حروف كلمة - 00:41:53

الف لام ميم الف كلمة ميم كلمة كل كلمة مشتملة على ثلاثة احرف لكن لو قلنا المراد بالحرف حرف الهجاء لكان الف لام ميم كم فيها من حرف لو لو قلنا ان المراد حرف التهجي - 00:42:16

اذا قلنا حرف اذا المراد بالحرف حرف التهجي كم يكون في الف لام ميم الاهلي الالف ثلاثة قصدك نعم. واللام ثلاثة والميم ثلاثة ايش يكون مجموع؟ يكون مجموع تسعين. يكون مجموع تسعين - 00:42:40

لكن يا ثلاث احرف. ثلاث احرف. ثلاث احرف ففيها ثلاث حسنة فلو قيل ان الحرف المراد بحرف التهجي ففي الف لام ميم كم يكون فيها؟ يكون يكون فيها تسعون حسنة - 00:42:57

ثم ذكر رحمه الله ومنهم من اجراه على الحرف على ما تقدم وجعل الحرف حرف التهجي لكن اقرب والله اعلم هو القول الثاني او القول الاول قال ذكر الشيخ رحمه التأمين وجهر الامام. ثم كان - 00:43:16

صلى الله عليه وسلم اذا انتهى من قراءة الفاتحة قال امين يجهر ويمد صوته وهذا الحديث رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي احمد وابو داود والترمذي بواحد وائل ابن حجر - 00:43:34

وهذا الحديث الصحيح فيه انه جهر بصوته ومد وهو مما وقع في خلاف بين شعبة وسفيان وان مشهور ما وقع لشعبة رحمه الله مما وهم فيها وشعبة له اوهام في بعض الكلمات رحمه الله انه امام كبير رحمه الله - 00:43:52

وهو اول من فتش عن الرجال بالعراق ابو بسطام شعبة بن حجاب بن ورد العتكي مولاهم بسطام الواسطي رحمه الله سنة واحد وستين ومئة او سنة ستين ومئة رحمه الله - 00:44:13

وخالف سفيان الثوري فقال جهر صوته. وهذا هو الصواب انه جهر بصوته عليه الصلاة والسلام هذا واضح من قوله اذا قال ان غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقلنا امين. اذا امن الامام فامنوا - 00:44:31

وليس المعنى انه اؤمن بعد التأمين لا امن جميعا كما سيأتي ان شاء الله ويجهر ويمد بها صوته وكان يأمن وكان يأمر المقتدين للتأمين بعيد تأمين الامام لكن صحيح تأمين مع الامام - [00:44:47](#)

توضح بعضها بعضا. قال اذا قال اذا قال الغير المغضوب عليهم ولا الضالين تقولوا امين. واذا امن فامنوا المعنى اذا اراد التأمين كقوله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - [00:45:14](#)

ليس المعنى اذا قرأت من القراءة يعني اذا اردت القراءة من قولك كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. ايش معنى اذا دخل الخلاء اذا اراد اذا اراد - [00:45:30](#)

دخول الخلاء ليس المعنى انه يقول اذا دخل الخلاء لا هذا واضح وهذا يقع كثيرا هذا الاسلوب ومنه ما يكون المراد به اذا اراد بلا خلاف ومنه ما هو ما يكون به - [00:45:44](#)

اذا اراد على الصحيح يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. الصحيح ان المراد به اذا اردت القراءة. وبعض القراء قال ان المراد بعد الفراغ من القراءة وقيل في ذلك وقال حتى يذهب عنه العجب لانه يقول قرأت القرآن ومن مثلي - [00:45:57](#)

قد قرأت كذا وكذا حزبا وجزءا ونحو ذلك ويدفع نفخ الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم همزه ونفخه ونفثه ويكون دحرا له لكن هذا خلاف الصواب الصواب والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند قراءة القرآن - [00:46:18](#)

هو دفع وساوس الشيطان حتى لا يدخل عليه موسوس له في قراءة ونحو ذلك ويصرف الانسان عن التأمل والتدبر. وهو من اعظم الاستعانة بالله. اياك نعبد واياك نستعين من اعظم - [00:46:40](#)

الاستعانة بالاستعانة بالله في باب العبادة اعظم استعانة عبد وان تستعين ربك في باب العبادة. اياك نعبد واياك نستعين. تستعين الله سبحانه وتعالى في باب العباد ومن ذلك الاخذ بالاسباب الشرعية - [00:46:56](#)

في دفع الشيطان وساوس الشيطان وكل الموانع بسلوك المقتضي بما يشغل العبد عما يصرفه عن عبادتي التي هو فيها قال رحمه الله اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة تقولوا امين. وان الامام يقول امين - [00:47:13](#)

وفي لفظ اذا امن فامنوا فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة وفي لفظ اذا قال احكم امين والملائكة السماء امين فواقف احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا حديث في الصحيحين ابي هريرة. لكن قوله فان الملائكة تقول - [00:47:39](#)

قولوا امين وان الامام يقول امين. هذه الزيادة عند احمد والنسائي وهي زيادة صحيحة. والحدِيث رواه الزهري. ورواه عنه جمع كثير وجاءت علي زيادة ايضا من رواية بعض حفاظ اصحابه - [00:47:54](#)

فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين وفي حديث اخر قولوا امين يجيبكم الله. وهذا رواه موسى عن ابي رواه مسلم عن ابي موسى عبد الله ابن قيس ابن حضار الاشعري رضي الله عنه - [00:48:14](#)

فقولوا امين يجيبكم الله ومعنى امين اللهم استجب لانيك تختم الفاتحة امين او تختم بعدما تفر من الفاتحة تقول امين اللهم استجب. لان اولها ثناء وسطها بين الله بين بين - [00:48:32](#)

العبد بين ربه هذا بيني وبين عبدي والعبدي ما شاء. واخرها للعبد اهدنا الصراط المستقيم فاولها ثناء ووسطها خبر واخرها دعاء طلب ومسألة فناسب ان تختم بامين. اوجب ان ختم كما حديث ابي زهير الانماري انه عليه الصلاة والسلام مر - [00:48:55](#)

برجل يدعو وكان قد اثنى على الله وحمده. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اوجب ان ختم. فقال الرجل يا رسول الله بما يختم؟ قال بأمين. فجاءه ذاك الرجل فقال اختم - [00:49:18](#)

امين وابشر اختم بامين وابشر وكان يقول عليه الصلاة والسلام ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأميم خلف الامام. وهذا الحديث الى قوله على السنة والتأمين هذا رواه الامام احمد ابن ماجة باسناد صحيح - [00:49:31](#)

باسناد صحيح وقوله ما احدهم يهود على شيء ما حسدكم على السلام والتأمين اما قول قوله خلف الامام فهذه عند احمد هذه عند احمد وفي ثبوتها نظرية علي بن عاصم شيخنا احمد - [00:49:53](#)

وله بعض الاخطاء والحديث امامه الصحيح الى والتأمين. اما هذه الزيادة هذه موضع نظر في ثبوتها ولان النبي عليه الصلاة والسلام

قرن السلام بالتأمين وحسد اليهود لاهل الاسلام السلام عام - [00:50:11](#)

السلام عام على الصلاة وخارج الصلاة. الصلاة خارج الصلاة. كذلك التأمين. الصلاة خارج. الصلاة ولان التأمين قد يكون في خارج

الصلاة قد يكون اكثر ممن يكثر الدعاء والتأمين وليس خاصة فيما يظهر والله اعلم - [00:50:32](#)

التأمين خلف الصلاة انما الصلاة خارج الصلاة ولهذا اخبر عليه الصلاة والسلام بفضل التأمين وقال اوجب ان ختم والعبد ايضا ربما

يقرأ الفاتحة خارج الصلاة ويؤمن وقد يرقى بها غيره وقد يرقى بها نفسه - [00:50:54](#)

ويؤمن هم ايضا من جهة المعنى والفضل ان يكون عمومهم لاهل الاسلام في كل احوالهم الصلاة خارج الصلاة. والمعول على الاسناد

الاسناد في كلام ومحتمل لكن لا يقطع بضعفها لكن هو الاقرب والله اعلم - [00:51:17](#)

ثم ذكر الشيخ رحمه الله قراءته صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة ثم كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بعد الفاتحة سورة غيرها وكان

يطيلها احيانا يقصر احيانا سفر او سعال او مرض او بكاء صبي - [00:51:42](#)

كما قال انس مالك رضي الله عنه جوز ذات يوم في الفجر وفي حديث اخر صلى الصبح فقرأ باقصر السورتين في ركعتين سمع بكاء

صبي وفي دلالة على انه عليه الصلاة والسلام - [00:52:02](#)

كان يقرأ سورة كاملة وربما قرأ بعض السورة ربما قرأ آية من سورة آية من سورة وهذا على حسب الاحوال كما يقع احيانا في بعض

صلاة النافلة مثل سنة الفجر كما سيأتي ان شاء الله - [00:52:17](#)

في قراءة آية من البقرة وآية من آل عمران السورة وركع كما في حديث عبد الله ابن السائب لما قرأ سورة المؤمنين وربما كان قطعه

كما تقدم تقصير لعار سفر - [00:52:37](#)

مثل لما قرأ المعوذتين الفجر في حديث عقبة وقرأ بالتين والزيتون في حديث في الصحيحين او سعاد في صحيح مسلم او مرض او

بكاء صبي او مرض او بكاء صبي - [00:52:58](#)

كذلك ايضا لكن ينظر في المرض مع انه عليه الصلاة والسلام في مرضه قرأ في المغرب للمرسلات قالت ام هانئ فلم يخرج بعدها عليه

الصلاة والسلام او بكاء صبي هذا ثابت في الاخبار الصحيحة في الصحيحين - [00:53:18](#)

انس بن مالك رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال كما سيأتي ايضا اني لادخل في الصلاة اريد اطالته فاسمع بكاء الصبي

فاخفف فيما اعلم من شدة وجد امه به - [00:53:35](#)

رواه ايضا البخاري عن ابي قتادة بنحوي لكن قال راهية ان اشق على امه. كراهية ان اشق على امه. يدخل في الصلاة يريد اطالته ثم

بعد ذلك يخفف لاجل هذا - [00:53:50](#)

العار وفي هذا الحديث انه قرأ باقصر سورتين وهذا روى عبد الرزاق ابن ابي شيبه عبد الرزاق وابن ابي شيبه في هذا السياق وسمع

بكاء صبي عليه الصلاة والسلام ظننت سمعت بكاء صبي فظننت ان امه معنا تصلي. فاردت ان افرغ له امه - [00:54:06](#)

وهذا حين رواه احمد بن حميد وثابت ابو علي بن زيد بن جدعان عن انس رضي الله عنه هذا صحيح ولا يضر وجود علي بن زيد

لانه مقرون بحميد وابن ابي حميد الطويل. وثابت ابن اسلم البناني - [00:54:36](#)

وفيه انه خفف عليه الصلاة والسلام لانه لما سمع بكاء الصبي في الغالب ان الصبي لا يكون وحده خاصة الصبي اذا كان مثله يحمل

ويبكي مثل هذا يعلم ان امه معه لانه سمعه - [00:54:52](#)

يعني بمكان النساء ليس من مكان الرجال فيما يظهر اه ظن ان امه ظننت انه معنا. فاردت ان افرغ له امه بان بكاء الصبي يزعجه

ويشغل امه يشغلها عن صلاتها - [00:55:12](#)

وهي مشغلة عن صبيها ولا شك ان العبد يشرع له ان يقبل على صلاته. من فقه الرجل اقباله على حاجته ثم اقباله على صلاته وهذا

امر عظيم عليه الصلاة والسلام وهو مراعاته - [00:55:33](#)

في امر المرأة وهي تصلي معه. مع ان المشروع في حق المرأة ان تصلي في بيتها يصلي ماذا؟ في بيتها. والافضل ان تصلي في بيتها.

وقال وبيوتهن خير لهن قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:55:48](#)

ومع ذلك اذا احبت ان تصلي ولم تجد من يقوم على صبيها او جاريته فاتت به او بها فبكى وصاح فلا تعنف ولا يقال لماذا ازعجت الناس كما من الناس اليوم - [00:56:05](#)

حينما يزعجون من تأتي مثلا بصبية ونحو ذلك مع انها حافظة له خاصة انه اذا كان صبي يحمل بخلاف من اذا كان الصبي او الجارية يزعج الناس يذهب من صف الى صف ونحو ذلك باللعب ونحو ذلك والمزح - [00:56:25](#)

وربما المضاربات كما يحصل في بعض المساجد وخاصة في ايام رمضان في صلاة التراويح وغيرها هذا لا شك لا يجوز من علم او علمت ان ابنها او ابنتها تفعل ذلك فلا يجوز هذا لكن اذا كان الصلاة مع المسلمين صلاة الجماعة التراويح - [00:56:43](#)

ومعها الصبي او الجارية وهو تحمله لكن ربما اذا انشغلت في صلاتها حصل بكاؤنا ونحو ذلك فربما انشغلت عنه فلهذا فخفف الصلاة عليه لاجل ذلك لاجل هذا. باقي هذه المسألة ارجوها للدرس الاتي ان شاء الله - [00:57:03](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد يقول السائل ما معنى خداج؟ خداجة هي الناقصة هي الناقصة كيف نجمع بين وجوب القراءة الفاتحة مع عدم الامكان في اكمال خلف الامام - [00:57:21](#)

فاتقوا الله ما استطعتم ان امكنك ان تقرأ فان لم تستطع سقط عنك فاتقوا الله ما استطعتم متى يقرأ المفاتيح في الصلاة الجهرية يقرأ هو لو الامام يقرأ. فان كان الامام من عاتق انه يسكت - [00:57:46](#)

بعد الفاتحة مثلا فتقرأ او مثلا فليطيل السكوت بين التكبير والقراءة في الجهرية انت تقرأ ولو قرأت مثلا استفتاح قصير ثم بعد ذلك تبادل الى قراءة الفاتحة ولو اتممتها والامام يقرأ في اول الفاتحة - [00:58:02](#)

والله اعلم السلام عليكم - [00:58:23](#)